

تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

ا.د. نبيل كاظم هريبد

م.م. ضرغام عبد العظيم

م.م. حيدر قاسم

م.م. كاظم شراد كاظم

الملخص

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج التعليمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن المراحل التي لابد من الانتباه اليها هي المرحلة الثانية اذا يتطلب من متعلمي هذه المرحلة اداء المهارات على نحو جيد ومتقن الى حد ما . الا ان معظم دروس لعبة الكرة الطائرة تقدم الى المتعلمين وفقا لأساليب تدريسية قد لا تتلاءم مع التوجهات الحديثة التي تتماشى مع التطور الحاصل في العملية التعليمية ،ومن خلال خبرة الباحثون ومشاهداتهم للمحاضرات العملية بالكرة الطائرة لاحظوا هنالك صعوبة تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لا سيما (مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد) بسبب القلق النفسي لدى بعض الطلاب مما يصعب تعلم المهارات لذا ارتأى الباحثون استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس الى المتعلم ويكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد والتنظيم فضلا عن الاهتمام بالجانب البدني والنفسي والمهاري للمتعلمين وبذلك يستطيعون أداء المهارات بشكل جيد.

وهدف البحث الى:

- 1- اعدا مقياس القلق النفسي للطلاب بالكرة الطائرة.
- 2- أعداد منهج تعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة

الطائرة للطلاب. وكانت اهم الاستنتاجات هي:

1. إن إستراتيجية التعلم التوليدي تأثيراً في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
 2. أن الإستراتيجية المتبعة من قبل المدرب كان لها تأثير في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
 3. أظهرت النتائج افضلية لإستراتيجية التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
- الكلمات المفتاحية:** أستراتيجية التعلم التوليدي ، القلق النفسي ، الضرب الساحق وحائط الصد .

The Effect of Generative Learning Strategy on Reducing Anxiety and Learning the Spiking and Blocking Skills in Volleyball for Students

By

Prof. Dr. Nabil Kadhim Haribed

Asst. Lecturer Dirgham Abdul-Adheem

Asst. Lecturer Haider Qasim

Abstract

Volleyball is one of the subjects included in the curriculum of physical education and sports science colleges. One of the stages that requires attention is the second stage, as learners at this stage are required to perform the skills well and with a reasonable degree of proficiency. However, most volleyball lessons are delivered to learners using teaching methods that may not align with modern trends in education. Through their experience and observations of practical volleyball lectures, researchers noted difficulties in learning basic volleyball skills, particularly the spike and block, due to anxiety among some students. This anxiety hinders skill acquisition. Therefore, the researchers decided to use a generative learning strategy, where the learning process shifts from the teacher to the learner. The teacher's role becomes one of guidance, instruction, and organization, while also addressing the physical, psychological, and technical needs of the learners, enabling them to perform the skills effectively. The research aims to:

- 1- Develop a scale to assess students' anxiety in volleyball.

2- Develop a curriculum using the generative learning strategy to reduce anxiety and improve students' learning of the spike and block skills in volleyball.

3- Identify the impact of the generative learning strategy on reducing anxiety and improving students' learning of the spike and block skills in volleyball. The most important conclusions were:

1. The generative learning strategy effectively reduced anxiety and improved students' learning of the spiking and blocking skills in volleyball.

2. The strategy employed by the coach effectively reduced anxiety and improved students' learning of the spiking and blocking skills in volleyball.

3. The results demonstrated the superiority of the generative learning strategy in reducing anxiety and improving students' learning of the spiking and blocking skills in volleyball.

Keywords: Generative learning strategy, anxiety, spiking and blocking.

1- مقدمة البحث وأهميته:

تطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً في عصرنا الحديث باستخدام استراتيجيات والطرائق المختلفة ، وتنوعت الطرائق الحديثة بحسب تغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية ، وهو يتطلب ايجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلاب الكاملة والارتقاء بها .

والكرة الطائرة من أكثر الألعاب الفرقية التي تحقق فرص الممارسة و الترويج لذا يتوقف نجاح فريق الكرة الطائرة على مدى قدرة واستطاعة الطلاب على اداء المهارات الاساس بأنواعها المختلفة وبأقل قدر ممكن من الاخطاء من خلال اداء المهارة بدقة وسرعة وانسيابية وبمستوى متكافئ.

وتعد استراتيجية التعلم التوليدي احد استراتيجيات التعلم ، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم في أن واحد، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة في بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإن هذه الاستراتيجية تقوم على التعلم من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك بربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن يبني المتعلم بعمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة، لذا يجب تدريس هذه المهارات بمجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد مسار عمل المدرس وخط سيرة في خطة الدرس فالتدريس عملية معقدة عناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة، وكل خطوة تتأثر فيما

قبلها وتؤثر فيما بعدها وتطبيقهما في المواقف التعليمية المرتبطة في جذب تفكير المتعلم وتركيزه باتجاه المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

ويعدّ القلق النفسي أحد مظاهر الانفعالات النفسية التي قد تحول دون حدوث استجابة عقلية وبدنية سريعة ، وما قد يترتب على ذلك من اختلال الحركات الإرادية مما يؤثر بدرجة واضحة على مستوى أداء الطالب أثناء المحاضرات والامتحانات العملية. والقلق ظاهرة نفسية عامة ومنتشرة ، وهو كثير الحدوث في حياتنا اليومية ، فحياة الانسان لا تخلو من القلق ، فهو يخطط لمستقبله ويحدّد لنفسه أهداف ، وحين يواجه مشكلات في أثناء تحقيقه لأهدافه ويصعب عليه حلّها ينتابه القلق .وتكمن أهمية البحث من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب لتكون وسيلة تستخدم من قبل مدرسي الكرة الطائرة.

1-2 مشكلة البحث :

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج التعليمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن المراحل التي لا بد من الانتباه إليها هي المرحلة الثانية اذا يتطلب من متعلمي هذه المرحلة اداء المهارات على نحو جيد ومتقن الى حد ما . الا ان معظم دروس لعبة الكرة الطائرة تقدم الى المتعلمين وفقا لأساليب تدريسية قد لا تتلاءم مع التوجهات الحديثة التي تتماشى مع التطور الحاصل في العملية التعليمية ،ومن خلال خبرة الباحثون ومشاهداتهم للمحاضرات العملية بالكرة الطائرة لاحظوا هنالك صعوبة تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لا سيما (مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد) بسبب القلق النفسي لدى بعض الطلاب مما يصعب تعلم المهارات لذا ارتأى الباحثون استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس الى المتعلم ويكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد والتنظيم فضلا عن الاهتمام بالجانب البدني والنفسي والمهاري للمتعلمين وبذلك يستطيعون أداء المهارات بشكل جيد.

1-3 أهداف البحث :

- 3- اعدا مقياس القلق النفسي للطلاب بالكرة الطائرة.
- 4- أعداد منهج تعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
- 5- التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

1-4 فرض البحث:

- لاستراتيجية التعلم التوليدي تأثير إيجابي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

1 5-مجالات البحث:

1 1-5-المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي 2025-2026 م .

1 2-5-المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - القاسم الخضراء.

1 3-5-المجال الزمني : 2025/11/1 ولغاية 2026 / 3 / 1.

3-منهج البحث واجراءاته الميدانية:**3-1 منهج البحث:**

استعملت الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام 2025-2026 والبالغ

عددهم (94) طالب وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بعدد 30 طالب قسموا لمجموعتين ضابطة (15) وتجريبية (15) .

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:**3-3-1 وسائل جمع البيانات:**

- الملاحظة.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبار والقياس الموضوعية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات:

- كرات طائرة عدد 10.
- ملعب قانوني.
- ساعة توقيت الكترونية عدد 2.
- ميزان طبي الكتروني .
- شريط قياس.
- كاميرا تصويرية يدوية نوع (Sony) .
- جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) .
- شواخص.
- أفلام عدد 15.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 اعداد مقياس القلق النفسي للطلاب بالكرة الطائرة:

تم اعتماد مقياس للباحث (عمر درويش أبو العنين)¹ المقياس يتكون من 50 فقرة وبمفتاح تصحيح ثلاثي التدرج وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيرة (3 درجات)، تنطبق عليه بدرجة متوسطة (2 درجة)، لا تنطبق عليه إطلاقاً (1 درجة))، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بالكرة الطائرة وعلم النفس والبالغ عددهم (13) خبير وعد جمع البيانات تم الموافقة على المقياس بنسبة (100%).

4-2 تحديد اختبارات مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد للطلاب:

تم اعتماد اختبارات مقننة²⁻³ وعرضت على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (13) خبير تخصص الكرة الطائرة وتم الموافقة عليها 100%.

1- اختبار قياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة

¹ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون): الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1 بيروت دار الكتب العلمية، 2015 ص79-70
²نجلاء عباس نصيف (وآخرون): المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1، بغداد، مطبعة الموالم، 2012، ص123-135.

1-سامي محمد؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس: ط1 (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000)، ص273

2- اختبار قياس الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

3- اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة .

4- اختبار الدقة لمهارة حائط الصد .

3-5 التجربة الاستطلاعية:

اجريت بتاريخ (2025/11/10) على عينة بعدد (10) طلاب لمقياس القلق الأداء النفسي ومهارتي الارسال الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وبعد مرور 16 يوم تم إعادة التجربة على نفس الافراد بتاريخ (2025/11/26) وكان الهدف منها:

1- وضوح فقرات المقياس للعنة.

2- فهم العينة للاختبارات.

3- الزمن الكلي للمقياس والاختبارات.

3-6 الأسس العلمية للمقياس وللاختبارات:

3-6-1 صدق الاختبار:

"هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه"⁽¹⁾ والتأكد من صدق الاختبار تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول مدى صدق الاختبارات للغرض الذي وضعت من اجل قياسه.

3-6-2 ثبات الاختبار:

يقصد به" لو اعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم فهو يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة"⁴ تم استخدام طريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار وبواقع زمن قدره (16) يوم وتم معالجة النتائج احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والجدول 1 يبين ذلك.

3-6-3 موضوعية الاختبار:-

²-لؤي غانم الصميدعي واخرون ، الأحصاء و الاختبار في المجال الرياضي ،(اربيل ، ط1 ، 2010)،ص172.

ويقصد بها "لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته"⁽¹⁾ وتم اعتماد درجة مقوم (ا.د.عايد كريم الكنانى-الكرة الطائرة) (ا.م.د.وائل موحان - الكرة الطائرة) وتم معالجة النتائج احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والجدول 1 يبين ذلك.

جدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات

المعاملات العلمية	الثبات	Sig	الموضوعية	Sig
المقاييس النفسية	0.97	0.000	-	-
الأداء القني للضرب الساحق	0.90	0.000	0.92	0.000
دقة الضرب الساحق	0.91	0.000	0.91	0.000
الأداء الفني لحائط الصد	0.93	0.000	0.95	0.000
دقة حائط الصد	0.95	0.000	0.96	0.000

3-7 الاختبارات القبلية

اجرت الاختبارات القبلية على مجموعة البحث بتاريخ 2025/11/29، الساعة التاسعة في القاعة الرياضية بجامعة

القاسم الخضراء.

3-7-1 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

3-محمد حسن علاوي؛ محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: ط2 (القاهرة ، دار الفكر العربي، 2008) ، ص973.

الجدول (2)

يبين تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التجانس		التكافؤ		الدالة
	ع	س-	ع	س-	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	
مقياس القلق النفسي	16.42	90.45	15.95	92.07	0.24	0.165	1.11	0.451	غير معنوي
الأداء القني للصرع الساحب	1.04	5.11	0.96	5.05	1.19	0.211	0.71	0.433	غير معنوي
دقة الضرب الساحب	2.53	10.24	2.26	10.17	0.23	0.302	0.94	0.404	غير معنوي
الأداء الفني لحائط الصد	1.21	5.12	1.10	5.08	1.02	0.211	0.89	0.119	غير معنوي
دقة حائط الصد	0.88	9.01	1.01	8.86	0.44	0.508	0.59	0.304	غير معنوي

8-3-تنفيذ الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي للطلاب:

من خلال اطلاع الباحث على المراجع العلمية المتوفرة في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاعتماد على مفردات منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء ، تم تطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق) استراتيجية التعلم التوليدي (على افراد المجموعة التجريبية ، وقد طبقت المجموعة التجريبية التي تضم (15) طالب ، إذ تم تنفيذ مفردات المنهج التعليمي للفترة من 2025/12/1 ولغاية 2026/1/4 لمدة شهر بواقع (وحدتين) في الاسبوع (8) وحدات تعليمية وتم تنفيذها اذ تم إعداد عدد من التمرينات لتنفيذها ضمن القسم الرئيسي في المنهج التعليمي (4) من التمرينات خلال المنهج التعليمي الواحد . تتضمن إستراتيجية التعلم التوليدي خمس خطوات هي:

1- الخطوة الأولى (تصورات المعرفة والخبرة) : ويتم فيها الاتي:-

أ-الكشف عن تصورات المتعلمين وخبراتهم السابقة بشأن مهارة (الضرب الساحث وحائط الصد)، لتعرف وجهات نظرهم بشأن المهارة ولتصحيح تصوراتهم، عن طريق طرح الأسئلة ، وإستقبال إجاباتهم.

ب-يوضح المدرس للمتعلمين أن عملية الفهم هي توليدية، وتختلف من المشاركة السلبية، وتذكر ما تعلموه.

ج-تعريف المدرس المتعلمين بالخطوات اللازمة لتعلم المهارات ومفاهيم ومساعدتهم على إقتراح أنشطة حقيقية تكشف عن التفسير العلمي الصحيح والدقيق بشأن الأحداث والمواقف.

2- الخطوة الثانية (الدافعية) : ويتم فيها:-

أ-يعمل المدرس على تحفيز المتعلمين لتعلم المهارات المطلوبة التي تؤدي بهم إلى التعارض المعرفي في فهم المواقف والمفاهيم.

ب-تعزيز ثقة المتعلمين في النجاح في فهم المفاهيم وإكتسابهم الفهم العميق بشأن خبراتهم المعقدة.

ج-تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم عندما يكتشفون تصورات بديلة بشأن المهارات.

3- الخطوة الثالثة (الانتباه) : ويتم فيها:

أ-يوجه المدرس في هذه الخطوة انتباه المتعلمين عن طريق طرح الأسئلة والتركيز على بناء، وشرح، وتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه.

ب-يوجه المدرس المتعلمين إلى المفاهيم والأحداث ، لتوليد بنية المعلومات وعلى المشكلات المرتبطة بالمفهوم، وما عندهم من خبرات سابقة.

4- الخطوة الرابعة (التولد) : ويتم فيها:-

أ- هذه الخطوة هامة في الإستراتيجية، إذ يترك المدرس المتعلمين لكي يولدوا المعنى ثم التوصل إلى المفاهيم ، مما يؤدي إلى بذل جهد هو أبعد من التعلم والمعرفة.

ب- يوجه المدرس المتعلمين إلى نوعين من العلاقات لفهم المهارة المطلوبة، أولاً: العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها، وثانياً: العلاقات بين المفاهيم وخبراتهم السابقة، عن طريق مخططات المفاهيم، والرسوم، والصور، والأشكال، والعروض، لتسهيل التعلم التوليدي.

ج- يستطيع المدرس الاستعانة بالأمثلة في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات وغيرها.

5- الخطوة الخامسة (ما وراء المعرفة): ويتم فيها:-

أ- يستعمل المدرس في هذه الخطوة إستراتيجيات تعليم لمساعدة المتعلمين على إستعمال عملياتهم الدماغية لفهم المفاهيم وتطبيقها للمهارات، التي تم تعلمها ليكونوا أكثر قدرة في ذلك.

ب- الاستراتيجيات المفيدة في توليد العلاقات، وتُعدّل المفاهيم التي يمكن للمدرس الاستعانة بها واستعمالها بتوليد الأسئلة (قبل الامتحان وأثناء وبعد).

3-9 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 5 / 1 / 2026 م ، وفي الظروف مشابهة للاختبارات القبلية.

3-10 الوسائل الإحصائية

تمت معالجة نتائج الدراسة بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (person)، اختبار ليفين leven ، واختبار (T-test) للعينات المترابطة، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة.

1- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس القلق النفسي ومهارتي الضرب

الساحق وحائط الصد وتحليلها ومناقشتها .

الجدول 3 بين النتائج الإحصائية في الاختبار القبلي والبُعدي للضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T	sig	الدالة
	ع	س-	ع	س-			
مقياس القلق النفسي	16.42	90.45	7.30	77.21	8.31	0.000	معنوية
الأداء الفني للصرح الساحق	1.04	5.11	1.07	6.11	2.09	0.000	معنوية
دقة الضرب الساحق	2.53	10.24	2.21	12.41	3.81	0.000	معنوية
الأداء الفني لحائط الصد	1.21	5.12	1.26	6.11	2.04	0.000	معنوية
دقة حائط الصد	0.88	9.01	1.06	10.12	1.93	0.003	معنوية

يبين الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للاختبار البعدي.

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس القلق النفسي ومهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وتحليلها ومناقشتها .

الجدول 4 يبين النتائج الاحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للتجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T	sig	الدالة
	ع	س-	ع	س-			
مقياس القلق النفسي	16.42	90.45	8.26	61.40	12.73	0.000	معنوية
الأداء الفني للصرح الساحق	0.96	5.05	0.90	8.16	3.08	0.000	معنوية
دقة الضرب الساحق	2.26	10.17	2.24	16.21	4.18	0.000	معنوية

الأداء الفني لحائط الصد	5.08	1.10	8.18	1.18	3.02	0.000	معنوية
دقة حائط الصد	8.86	1.01	15.15	1.03	6.20	0.000	معنوية

يبين الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للاختبار البدي.

3-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في مقياس القلق النفسي ومهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وتحليلها ومناقشتها .

الجدول 5 يبين النتائج الاحصائية في الاختبار البدي للمجموعتين

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		T المحسوبة	sig	الدالة
	ع	س-	ع	س-			
مقياس القلق النفسي	77.21	7.30	61.40	8.26	5.18	0.000	معنوية
الأداء الفني للضرب الساحق	6.11	1.07	8.16	0.90	2.77	0.000	معنوية
دقة الضرب الساحق	12.41	2.21	16.21	2.24	4.17	0.000	معنوية
الأداء الفني لحائط الصد	6.11	1.26	8.18	1.18	2.10	0.000	معنوية
دقة حائط الصد	10.12	1.06	15.15	1.03	5.33	0.000	معنوية

يبين الجدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للمجموعة التجريبية.

4-4 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول السابق نلاحظ تعلم المجموعتين اما سبب تطور المجموعة الضابطة بالاختبار القبلي والبعدي لمقياس القلق النفسي ومهارتي الضرب الساحق وحائط الصد اذ ان مجموعته البحث الضابطة قد حققت هدفها من التعلم ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق المتحققة في التعلم الى الممارسة والتكرار التي يقوم بها المتعلمون للمهارات الحركية في المنهج المتبع حيث ان زيادة التكرارات يؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مدركاته ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها حيث ان " الممارسة وبذل الجهد في التعلم و التكرار المستمر ضروري في عملية التعلم والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب"⁽¹⁾. فضلا عن الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية من قبل طلاب مجموعة البحث الضابطة وممارستهم للتمرينات الموجودة في الوحدات التعليمية الاعتيادية للمنهج المتبع ومن ثم الاستفادة من الوقت المستثمر في الاداء الفني ودقته لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد اذ ان زيادة الوقت الفعلي للأداء المهاري يؤدي الى زيادة فهم الحركات واستيعابها . كذلك ان شرح وعرض المهارة من قبل المدرس بشكل وافٍ ومفصل يشمل كل تفاصيل المهارة فضلا عن التمرينات المطبقة والتكرارات خلال الوحدة التعليمية سوف يسهم في تثبيت المهارة "وعندما تتكرر الحركة سيصبح تعلم وترتيب وتهذيب الحركة مفهوما لدى المتعلم وسوف يميز هذا بشكل واضح لأنه استوعب الحركة وهذا ما يجعلها معدة لتثبيت لان الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورا كبيرا في فهم تكنيك المهارة"⁽³⁾ .

وهناك افضلية للمجموعة التجريبية أسباب هذه الفروق إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها فيهما ، الأمر الذي سهل عملية فهم المهارات المبحوثة واستيعابها وأقسامها الثلاثة (التحضيرية ، الرئيس و الختامي) . وانعكاس ذلك إيجابا على المهارات الأساسية ، و يعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة الذي تعرض له الطلاب والذي يتميز بوضوح الهدف وما هو مطلوب من كل لاعب تحقيقه مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) " من إن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكية أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية"⁽⁵⁾ وإن التصميم الجديد والمتناسق والمنظم للإستراتيجية زاد من الرغبة والدافعية لدى الشباب للتعلم وظهر هذا من خلال ارتفاع مستوى الأداء المهاري لإفراد

(1) ناهدة عبد زيد : اساسيات في التعلم الحركي ، النجف ، العراق ، دار الضياء للطباعة والنشر، 2008 ، ص192 .

(1) وجية محبوب : علم الحركة و التعلم الحركي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر ، 1989 ، ص45.

(2) فؤاد سليمان قلاده : الاهداف التربوية وتدريب المناهج ، ط2 ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ،

المجموعتين ، وهذا يتفق ما ذهب إليه (احمد محمود الحيلة) من " إن تعليم لاعبين ينبغي إن يكون نشاطاً علمياً منظماً على أسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والإثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات اللاعبين ، ومتماشياً مع استعدادهم وقدراتهم ومصمم بالطريقة التي تقلل من القلق والإحباط " (6)، وإن عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في الأداء الفني للمهارات المبحوثة جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التدريس عن طريق استعمال إستراتيجية (التعلم التوليدي) التي لها الدور في جعل اللاعبين محور العملية التعليمية ويكون أدائهم منظماً ومرتباً على وفق خطوات الإستراتيجية بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة ، والتوجيه المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما تقع بها اللاعبين في أدائهم للتمارين خلال الوحدة التعليمية . ويعزو الباحثون ذلك أيضاً إلى زمن استخدام إستراتيجية (التعلم التوليدي) التي أعدها والتي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية من خلال تلك الإستراتيجية التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة إذ أتاحت الفرصة للاعبين ليكونوا عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ، وهذا ما أشار إليه (محمد محمود، 1999) " عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فإن الأداء العام للمتعلمين يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل "7. كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على المهارة وتزويد اللاعبين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية اللاعبين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري، كذلك استقلاليه في اتخاذ القرارات عن أدائهم وبهذا الصدد يذكر (محمد محمود الحيلة، 2001) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات" (8)، وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن اللاعبين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل آخر ومهم في التطوير

(3) محمد محمود الحيلة : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001. ص89.

(1) محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي- نظرية وممارسة، ط1 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999، ص65.

(2) محمد محمود الحيلة : مصدر سيق ذكره، ، 2001، ص30.

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

4. إن لإستراتيجية التعلم التوليدي تأثيراً في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
5. أن الإستراتيجية المتبعة من قبل المدرب كان لها تأثير في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
6. أظهرت النتائج افضلية لإستراتيجية التعلم التوليدي في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
7. إن التعلم التوليدي ساهم بشكل كبير في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لتحسين الأداء المهارات الأساسية .

5-2 التوصيات :

- 1- استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي من قبل المدربين في خفض القلق النفسي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- ضرورة إدخال استخدام المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم استراتيجيات حديثة لغرض تحسين المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
- 3- يفضل في المحاضرات التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي.
- 4- ضرورة استخدام التقنيات التعليمية (الصور - الفيديو - الانترنت) في العملية التعليمية لما لها من دور كبير في التعلم وإشراك الحواس بشكل مباشر في عملية التعلم .

المصادر

- سامي محمد؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس: ط1 (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000) .
- عمر درويش أبو العنين :بناء مقياس القلق النفسي وعلاقتها بأداء المهارات الأساسية لطلاب الجامعة الأردنية بالكرة الطائرة،الجامعة الأردنية ،رسالة ماجستير ،2025،
- فؤاد سليمان قلاده : الاهداف التربوية وتدريب المناهج ، ط2 ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 2009.

- لؤي غانم الصميدعي وآخرون ، الأحصاء و الاختبار في المجال الرياضي ،(أربيل ، ط1 ، 2010)،..
- محمد حسن علاوي؛ محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: ط2 (القاهرة ، دار الفكر العربي، 2008) ،
- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي- نظرية وممارسة، ط1 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999.
- محمد محمود الحيلة : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001.
- ناهدة عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي ، النجف ، العراق ، دار الضياء للطباعة والنشر، 2008
- ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون) : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1 بيروت دار الكتب العلمية، 2015 .
- نجلاء عباس نصيف (وآخرون) : المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط1 ، بغداد ، مطبعة الموصل ، 2012.
- وجية محبوب : علم الحركة و التعلم الحركي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر ، 1989 ،